حاشية سِنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) لسورة الأعراف من الآية (١٣٨- ١٤٢) ـ دراسةً وتحقيقاً ـ

Sinan al-Din Yusuf's footnote (d. 986 AH) on the interpretation of al-Baydawi (d. 685 AH) Surah Al-'raf from verse (124-138) –study and investigation–

منار ميسر صبيح الجوادي
الدكتور حذيفة فاضل يونس الزبيدي
أستاذ مساعد
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Manar Mayser Sobeih
Dr.huthayfa fadhil yonis
Assistant Professor
University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Quranic Sciences and Islamic Education
manar.23ehp20@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التفسير، البيضاوي، سنان الدين الأماسي، الحواشي، سورة الأعراف

Keywords: interpretation, Al-Baydhawi, Sinan al-Din al-Amasi, footnote(s), Surah Al-A'raf

ملخص

تعدّ هذه الحاشية من الحواشي المهمة على تفسير الإمام البيضاوي –رحمه الله– للشيخ سنان الدين الأماسي البردعي، حتَّى نُسِب صاحبُها إليها فصارَ يقالُ له: (سِنان المُحَشِّي)، وصارت مصدراً لكثير من الحواشي الأخرى لاحقاً –بالأخص حاشيتي الشهاب الخفاجي والقونوي–. لأنها تشتمل على فنون عدة من اللغة والبلاغة وغيرها، فهي سفر جليل القدر، فالمحشي –رحمه الله– مع اختصاره لا يكاد يترك شيئاً إلا ذَكَره، وبسبب قوة أُسلوبه وغزارة علمه يذكر اللطائف والنُّكت، والاستنباطات الدقيقة بأسلوبٍ موجز، وذكرٍ لبعض وجوه القراءات من غير التزامٍ بالمتواتر منها، كما اهتمّ بالنحو من غير توسُّعٍ أو استفاضة، فامتاز المحشي –رحمه الله– بتركيزه على الفكرة بأسلوبٍ مُختصرٍ مُفيد، بعيداً عن الإسهاب والتطويل. وجاء بحثي هذا ليبرز مكانة هذه الحاشية وما حوته من فوائد في علوم شتى، مع التقديم لها بتعريف لمؤلفها وذكر سيرته الذاتية والعلمية كمولده ونشأته الذي كان من أبرز علماء عصره، وكذلك العلماء الذين أخذ عنهم العلم، ومكانته بين العلماء، وكذلك التعريف بحاشيته وأهميتها.

Abstract

This footnote is considered one of the significant footnotes on the interpretation of Imam al-Baydhawi - may God have mercy upon him - by Sheikh Sinan al-Din al-Amasi al-Barada'i، to the point that its author was attributed to it so that he began to be called: (Sinan al-Muhshi)، and it became a resource for many other footnotes later - especially the footnotes of al-Shihab al-Khafaji and al-Qunawi. Because it includes many arts of language، rhetoric، and others، it is a book of great worth. Al-Muhshi - may God have mercy upon him - despite his brevity، hardly leaves anything without commenting، and because of the strength of his style and the abundance of his knowledge، he mentions niceties، jokes، and precise deductions in a concise manner، and mentions some aspects of the readings without being obligated of those that are previously mentioned a lot. He also paid attention to grammar without elaboration or digression. Al-Muhshi - may God have mercy upon him - was distinguished by his focus on the idea in a concise and useful manner، far from being lengthy. My research came to highlight the status of this footnote and the benefits it contains in various sciences، in the course of showing it by introducing its author and mentioning his biography and scientific biography، such as his birth and upbringing، as he was one of the most prominent scholars of his time، as well as the scholars from whom he took knowledge، and his position among scholars; in addition to introducing his footnote and its importance.

المقدمة

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على من أرسله ربّه هادياً ومبشراً ونذيراً، وعلى آله وأصحابه والتابعين صلاة وسلاماً مباركين كثيراً.

وبعدُ: فلمّا كان شرف العلم بشرف موضوعه؛ كان الاشتغال بعلوم القران تلاوةً وتفسيراً من أجلّ الطاعات وأفضل القربات، وأنفس من أنفقت فيه الاوقات، فهو كتاب الله العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ سورة فصلت: الآية (٤٢) ، ودستوره الخالد الكريم، ومصدر الخير العميم، ومعدن الفضل الجسيم، من هنا زاد شغفي بكتاب الله وعلومه وخاصة علم التفسير، مع رغبتي في خدمة كتاب الله تعالى وما يتعلق به، فوقع اختياري لتحقيق جزء من مخطوط مهم في علم التفسير هو حاشية الشيخ سنان الدين (٩٨٦هـ) على تفسير الامام البيضاوي (٦٨٥هـ)؛ مساهمةً مني في احياء التراث الاسلامي، وابرازاً لجهود المفسرين والمشتغلين بعلم التفسير، وكذلك اتماماً لجهود من سبقني في تحقيق هذه الحاشية، حتى تكون في متناول الراغبين وطلبة العلم.

وقد قسمت البحث إلى مبحثين: المبحث الأول الدراسة وتحتوي على أربعة مطالب:

المطلب الأول: حياة الإمام البيضاوي –رحمه الله– الشخصية.

المطلب الثاني: حياة الشيخ سنان الدين–رحمه الله– الشخصية.

المطلب الثالث: مصادر الشيخ سنان الدين –رحمه الله– في الحاشية.

المطلب الرابع: منهج الشيخ سنان الدين –رحمه الله– في الحاشية.

الخاتمة

والمبحث الثاني: النص المحقق من الآية (١٣٨-١٤٢)

المصادر والمراجع

والحمد لله على التمام والشكر له على الدوام، الذي يسر لي لُطفَ البدايات وبلغني حسن النهايات، والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به طلبة العلم، فما كان من صواب فمن الله العلي القدير وما كان من خطأ أو سهو أو تقصير فمني.

المبحث الأول

الإمام البيضاوي – رحمه الله–

المطلب الأول: حياة الإمام البيضاوي –رحمه الله– الشخصية:

–اسمه ونسبه:

هو أبو الخير ناصر الدين، عبدالله بن عمر بن محمد بن علي، القاضي، الشيرازي(نسبة إلى شيراز، وهي من المدن العظمى وسط بلاد فارس، ثم أصبحت من المدن الاسلامية التي بناها محمد بن القاسم ابن عمّ الحجّاج، دُفن بها جماعة من التابعين، ولها عدة اسماء مثل: " تيرازيس" و "شيرازيس" .الحموي،١٩٩٥، ٣/٣٨٠)، البيضاوي. (نسبة إلى مدينته: وهي البيضاء، سميت بذلك لأن لها قلعة بيضاء وهي كبرى مدن اصطخر بفارس، اسمها بالفارسية (نسايك)، اتخذها المسلمون معسكراً في فتح اصطخر.الحموي،١٩٩٥،١/٥٢٩)، الشافعي. (السيوطي، دون سنة نشر ، ٢/٥٠ . الأدنه وي ،١٩٩٧،١/٢٥٤).

–كنيته:

يُكْنى الإمام البيضاوي –رحمه الله– بأبي الخير (الداوودي دون سنة نشر ، ١/٢٤٨).، وكناه البعض، بأبي سعيد (البغدادي،١٩٥١، ١/٤٦٢).

-لقبه:

لُقّب -رحمه الله-: بالقاضي وقاضي القضاة؛ وذلك لتوليه القضاء بشيراز(الداوودي، دون سنة نشر ، ٢٤٨/١)، وناصر الدّين (ابن قاضي شهبه،٢،١٩٨٧/١٧٢).

-وفاته:

اتفق المؤرخون على أن القاضي البيضاوي -رحمه الله- دُفن في مدينة تبريز، واختلفوا في سنة وفاته، فمنهم من قال: إنّه توفي سنة: ٦٨٢هـ (حاجي خليفة،١،١٩١٤/١٨٦)، بينما ذكر الإمام السيوطي أنّ وفاته كانت سنة:٦٨٥هـ(ابن كثير، دون سنة نشر ، ٣٠٩/١٣السيوطي، د ت، ٢/ ٥١)، ووافقه ابن كثير، وهو الراجح عند أكثر المؤرخين.

المطلب الثاني: الشيخ سنان الدين-رحمه الله-

- **اسمه ونسبه:**

هو يوسف بن حسام الدّين بن إلياس(البابلي،٢،١٩٥١/٥٦٥)، سِنان الدّين الأماسي (العثماني، ٣،٢٠١٠/٤٢٨)، الحنفي (ابن الغزي،٣،١٩٩٠/٢٨) .

- **لقبه:**

سنان الدين(العثماني، ٣،٢٠١٠/٤٢٨)، والمولى سنان(الآيديني،١٧١،٢٠١٠)، وسنان المحشي، (ابن العماد،١٠،١٩٨٦/٥٦٩)، عجم سنان المحشي(حاجي خليفة، ١،١٩١٤/١٩٠)، وعجم سنان البردعي(الزركلي،٢٠٠٢، ٨/٢٣٣).

- **مولده ونشأته**

ذكرت كتب السير والتراجم أكثر من قول في ولادة الشيخ سنان الدّين يوسف -رحمه الله- فمنهم من قال: إنّ ولادته -رحمه الله- كانت سنة ٨٩٣هـ(ابن الغزي،٣،١٩٩٠/٢٨)، ومنهم قال: إنّ ولادته كانت ٨٩٦هـ(الآيديني،١٧١،٢٠١٠)، وأشارت التراجم إلى أن ولادة الشيخ سنان الدين يوسف -رحمه الله- كانت بقصبة صونا (الزركلي،٨،٢٠٠٢/٢٤١).

- **وفاته:**

اختلف أصحاب السير والتراجم على أكثر من قول في وفاة الشيخ سنان الدين يوسف -رحمه الله- فمنهم من قال: إنّه توفي بالقسطنطينية في شهر صفر من سنة ٩٨٦ هـ، وقد أناف عمره على التسعين سنة(حاجي خليفة، ١،١٩١٤/١٩١)،- وهو القول الراجح-، والقول الآخر: إنه توفي سنة ٩٩٦هـ(البغدادي،١٩٥١، ٢/٥٦٤).

المطلب الثالث: مصادر الشيخ سنان الدين –رحمه الله– في الحاشية

تنوعت المصادر في حاشية الشيخ سنان الدين–رحمه الله– لكونه نقل عن الأئمة في العقيدة والتفسير وعلوم القرآن واللغة والنحو والبلاغة والقراءات وغيرها، فنجده ينقل نصاً من تلك المصادر وتارة ينقل بالمعنى، وأحياناً يعزو القول إلى قائله، وأحياناً أخرى بدون عزو، ومن أهم المصادر التي أعتمدها الشيخ سنان الدين–رحمه الله– سواء ذكرها أم لم يذكرها في حاشيته على سبيل التمثيل لا الحصر:

١. معاني القرآن وإعرابه للزجاج: لأبي اسحاق ابراهيم الزجّاج، المتوفى سنة ٣١٠ هـ
٢. التفسير البسيط للواحدي: لأبي الحسن علي الواحدي، المتوفى سنة ٤٦٨هـ.
٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: للزمخشري، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ.
٤. مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير: للإمام الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ.
٥. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: لأبي عبدالله محمد القرطبي، المتوفى سنة ٦٧١ هـ.
٦. حاشية الكشاف للتفتازاني: لسعد الدين التفتازاني، المتوفى سنة ٧٩١ هـ.
٧. البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.
٨. اللباب في علوم الكتاب: لسراج الدين عمر بن علي الحنبلي، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ.
٩. معاني القرآن للفرّاء: لأبي زكريا الفرّاء، المتوفى سنة ٢٠٧هـ.
١٠. التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبدالله العكبري، المتوفى سنة ٦١٦هـ.
١١. شرح الكافية: للرضي الاستراباذي، المتوفي سنة٦٨٦هـ.
١٢. مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لأبي محمد المشهور بابن هشام، المتوفي سنة ٧٦١هـ.
١٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ).
١٤. مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ).

المطلب الرابع: منهج الشيخ سنان الدين –رحمه الله– في الحاشية

الشيخ سنان الدّين –رحمه الله– لم يُشِر في الحاشية إلى منهجيته في الكتابة، فقد تبين لي من خلال عملي في تحقيق هذه الحاشية منهج الشيخ سنان –رحمه الله– في حاشيته، والذي يمكن إجماله بالآتي:

١. ذكر موضع الشاهد فقط: فيذكر القول الذي يحتاج إلى بيان وإيضاح فقط، وكذلك في استدلاله بالآيات القرآنية لا يذكر إلا الجزء المطلوب من الآية.
٢. قلة استدلاله بالأحاديث النبوية وأحياناً يشير إلى حديث ولا يذكره.

٣. ندرة الاستشهاد بأقوال الصحابة والسلف d، مثل عبدالله ابن عباس d.
٤. اما منهجه في التناصّ؛ فنادراً ما ينقل الشيخ سنان الدين –رحمه الله– النصوص بلفظها، بل غالباً ما ينقلها بالمعنى.
٥. عدم التوسع كثيرا في إيضاح معاني الآيات وما يتعلق بها؛ بل يعتمد الاختصار بما تحصل به الفائدة ويتضح المعنى.
٦. يبدأ الشيخ سنان الدين –رحمه الله– شرحه بذكر جزء من قول الإمام البيضاوي –رحمه الله– بعبارة (قوله) مختصراً، ثم يبين ما يحتاج إلى بيان وايضاح.
٧. لم تقتصر استدلالته بالمفسرين فقط بل شمل الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية في إظهار معاني الآيات، وقد نقل عن أئمة الشأن كالفرّاء والزجّاج والأخفش وأبي البقاء والتفتازاني والسكّاكي وغيرهم.
٨. الاجتهاد في بعض الآراء وترجيح ما يراه وإن خالف الزمخشري وغيره.
٩. غالباً لا ينسب البيت الشعري إلى قائله، ويكتفي بذكر البيت الشعري فقط.
١٠. استخدم –رحمه الله– في بعض القضايا المشكلة؛ أسلوب الفنقلات وذلك في ثلاث مواضع من الحاشية.
١١. أما فيما يخص الروايات بالاسرائيليات، فإن الشيخ –رحمه الله– قد ذكر بعضاً منها في حاشيته لم أجد لها روايات صحيحة عن النبي s.
١٢. ناقش كثيراً من المسائل العقائدية والتفسيرية، وغيرها التي تحتاج إلى نقاش، إلى أن يصل إلى نتيجة مختتماً قوله بكلمة: فتأمل.
١٣. يرد على المعتزلة في مواضع متفرقة من الحاشية.
١٤. استخدم في الشرح والإيضاح أساليب متعددة ليُسَهل على القارئ فهم المراد، منها اسلوب التقسيم في عدة مواضع.

المبحث الثاني

النص المحقق سورة الأعراف من الآية (١٣٨-١٤٢)

قوله: (وما كافة للكاف)،(البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢)، أي: عن العمل، ولهذا دخلت على الجملة. وقيل: أو موصولة بمعنى الذي، ولهم صلتها، وفيه ضمير مستتر مرفوع به، وآلهة بدل منهم، والتقدير: كالذي استقر هو لهم آلهة (ابن العادل،٩،١٩٩٨/٢٩٤) ، أو مصدرية، والظرف مقدر بجمله فعلية تقديره كما ثبت لهم الهة.

قوله: (وصفهم بالجهل المطلق) (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) إلى آخره، يعني لم يذكر متعلق الجهل، وأكد بأن لبعد ما صدر منهم بعدما رأوا الآيات الكبرى عن العقل وتحقيقه، إنه لما لم يذكر مفعول تجهلون، حمل على العموم بتنزيل الفعل المتعدي منزلة اللازم، أي: تتصفون بالجهل من غير قصد إلى تعلقه بشيء بقصد عمومه، أو بتقدير المفعول العام فالمعنى: إنكم قوم شأنهم الجهل بكل شيء، ولهذا سألتم ما يشعر سؤاله تجهلكم المفرط .هذا إذا جعل المقام خطابياً يكتفي فيه بمجرد الظن. وأما إذا جعلناه استدلالياً يُطلب فيه اليقين، فيُقدر له مفعول مخصوص بقرينة (القرينة: هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع تؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه. الكوفي، دون سنة نشر، ٧٣٤) المقام، أي: تجهلون بشأن ربكم وبتفاوت ما بينه وما بين ما تعبدونه، حيث سويتموها في العبادة، بل رجحتم عبادته على عبادة ربكم.

قوله: (وإنما بالغ في هذا الكلام) (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) إلى آخره، قال: جار الله (هو: محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة أبو القاسم الزمخشري الحوارزمي، النحوي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر، يلقب جار الله، لأنه جاور بمكة زماناً، ولد في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بقرية زمخشر، له التصانيف البديعة منها الكشاف في التفسير، وغيرها، مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، السيوطي،١٣٩٦هـ، ١٢١/١٢٠) " وفي إيقاع هؤلاء اسماً لأن وتقديم خبر المبتدأ من الجملة الواقعة خبرا لها وسم لعبدة الاصنام بأنهم هم المعرضون للتبار(التبار: الهلاك. وتبره تتبيراً أي كسره وأهلكه. وهؤلاء متبر ما هم فيه أي مكسر مهلك. ابن منظور، ١٩٩٣، ٨٨/٤)، وإنه لا يعدوهم البته وإنه لهم ضربة لازب (ضربة لازب: لزب الشيء يلزب لزوبا، أي لازق. واللازب: الثابت. تقول: صار الشيء ضربة لازب، وهو أفصح من لازم. الجوهري،١٩٨٧، ٢١٩/١) "(الزمخشري، دون سنة نشر،١٥٠/٢)، يريد أن إيراد المسند إليه باسم الإشارة في مقام الإضمار بعد تعقيب المشار إليه بوصف العكوف يُنبه على أنه جدير بما يرد بعده من المسند لأجل ذلك الوصف، وأن

المسند وإن كان تبار ما هم إلا أن فيه رمزاً إلى تبارهم. فالمعنى: إنهم أحقاء بالتبار بسبب عكوفهم. ثم الضمير في هم المعرضون قيل: للتقوية، لا للحصر، لعدم ما يقيده في النظم.

وقوله: (وإنه لا يعدوهم) (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) وما عُطف عليه فائدة تقديم الخبر، أي: التبار لا ينفك عنهم ويلزمهم، والقصر للقلب، أي: متبر لا ثابت وباطل لا حق. وقيل: للحصر، لاختصاص العلة (العلة: فهي المعنى الجالب للحكم، القاضي أبو يعلى،١،١٩٩٠/١٧٥) حيث لم يُتعرض لإثباتها لغيرهم.

وقوله: (وإنه لا يعدوهم تأكيد له) أي: لا يوجد في غيرهم، فلم يكن حينئذٍ في تقريره التعرض للحصر المستفاد من التقديم لظهور هذا وخفاء الأول. وقد يجعل لا يعدوهم تعرضاً له، أي:

هو التعرض للأول ومتضمن للتعرض الثاني، ولم يجعل فائدة أسم الإشارة إلا كون الوصف علة للحكم، ولا يلزم منه انحصار الحكم فيه إلا إذا ثبت انتفاؤها فيما عداه ولم يثبت. ولو سُلم، فليس في اللفظ ما يدل عليه ولا ما يفيد معنى الحصر، فتأمل (التأمل: هو استعمال الفكر وهو يدل على أن الكلام محل دقة ومعنى، أما قوله "فتأمل" فهو أمر زائد على الدقة بتفصيل وأن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى ، أبو البقاء الكفوي، دون سنة نشر،٢٨٧)

قوله: (أطلب لكم معبوداً) (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) ، الجوهري بغيتك الشيء طلبته لك. الأساس يعني ضالتي التي اطلبها، ففيه حذف وإيصال. وفي الكشاف: "أغير المستحق للعبادة اطلب لكم معبوداً"(الزمخشري، دون سنة نشر،٢/١٥٠)، فاعتبر استحقاق**[١/و]** العبادة نظراً إلى كونه من لوازم ذاته تعالى، أو إلى حال الاسم قبل العلمية. وإنما اعتبر ذلك لكونه أدخل في التعجب، ولم يعتبره المصنف اكتفاءً **بقوله: (وهو فضلكم)**، فتأمل.

ثم إن مثل أغير الله أبغي إلهاً قد يكون لاختصاص الإنكار بغير الله، وقد يكون لإنكار الاختصاص، والتعيين موكول إلى المقام، والفرق باعتبار الإنكار أولاً ثم الاختصاص، أو بالعكس. والآية من قبيل الأول. ولم يُعتبر معنى التخصيص في تقديم الفاعل المعنوي ههنا كما اعتبره جار الله لعدم الحاجة إليه، لأن التعجب من سوء صنيعهم لا يتوقف على اختصاص التفضيل بالله تعالى. ثم اختصاصهم بالنعم التي لم يعطها غيرهم مستفاد من لفظ (فضلنا) لأن تفضيل أحد على غيره بشيء لا يكون الا بتخصص ذلك الشيء به. وإنما قال: (خصكم به) مع أن الأصل في لفظ التخصيص إدخال الباء على المقصور عليه دون المقصور، فيقال: خص المال يزيد، أي: المال له دون غيره. لأنه يُستعمل في العرف بإدخاله على المقصور بتاء، على أن اختصاص شيء بآخر في قوه امتياز الآخر به، فجُعل مجازاً عن التمييز. فمعنى **(خصكم بنعم)** ميزكم بها، أو ضمن ذلك، والمعنى: ميزكم (ميز مزت

الشـــئ أميزه ميزا: عزلته وفرزته. وكذلك ميزته تمييزا، فانماز، وامتاز، وتميز، واســـتماز، كله بمعنى. يقال: امتاز القوم، إذا تميز بعضـــهم من بعض. وفلان يكاد يتميز من الغيظ، أي يتقطع. الجوهري،١٩٨٦، ٨٩٧/٣) بها مخصصاً اياها بكم.

ثم المراد بالعالمين إما عالموا زمانهم فلا يلزم تفضـــيلهم على الملائكة والأنبياء، أو المجموع، وبنتهم العقل، أو المراد تفضـــلهم بتلك الآيات القاهرة. ثم قوله تعالى: ﴿**وَهُوَ فَضَّـــلَكُمْ**﴾ ســـورة الأعراف: جزء من الآية: (١٤٠) يجوز أن يكون حالاً من الله، أو من المخاطبين، أو منهما جميعاً، أو استئنافا.

قوله: (على سوء مقابلتهم) (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) ، صحح بالقاف في النسخ التي رأيناها، ولعله تصـــحيف (التصـــحيف هو: تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط، ماهر ياسين الفحل، دون سنة نشر، ٢٦٤)، من المعاملة بالعين المهملة والميم، وبأن قصدوا متعلقاً بقابلوا.

قوله: (واذكروا صـنيعه معكم) (البيضـاوي،٣،١٩٧٧/٣٢)، في هذا الوقت جعل إذ ظرفاً وحمل النظم على حذف الفعل والمفعول معاً، مع أن ذلك غير معهود في العربية. ولم يجعله بمعنى الوقت ومفعولاً لذلك الفعل لأن ذلك ينافي مذهبه من أن إذ حيث وقع يكون ظرفاً (البيضـــاوي،١٩٧٧،٦٧/١) ، صـــرّح به في البقرة في تفســـير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ سورة البقرة: جزء من الآية: (٣٠)، بقي ههنا شيء وهو أن الظاهر أن هذا من كلام الله تعالى قاله: تتميماً لكلام موســـى عليه الســـلام، أي قال: هو هذا، وقلنا: هو ذاك. فحق التعبير أن يقال: واذكروا صنيعنا معكم بصيغة التكلم، دون صنيعه بصيغة الغيبة.

وإنمـا يلائم هـذا قراءة ابن عـامر: (وهو: عبـد الله بن عـامر بن زرارة المقرئ اليحصـبي، واختلف في كنيته فقيل: أبو نعيم وهو أحد القراء السـبعة، قيل إنه قرأ على عثمان بن عفان ﷺ وقيل على أبي الدرداء وقيل على معاذ بن جبل و قراءة أهل الشـــام موقوفة على قراءة ابن عامر اليحصـبي، ولد في البلقاء، في قرية " رحاب " وانتقل إلى دمشـق، بعد فتحها، وتوفي فيها سنة ١١٨هـ. الصـفدي، دون سنة نشـر، ١١٩/١٧؛ القاضـي، ١،١٩٨١/٤٣٧)، وانجاكم، فيكون حينئذٍ من كلام موسى عليه السلام على نسق ﴿**وَهُوَ فَضَّلَكُمْ**﴾

قوله: (استئناف)، (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) أي: بياني، جواباً عن مما أنجاهم أو ما فعل بهم آل فرعون أو نجوى.

قوله: (أو منهما معا)، (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) إما من المخاطبين فباعتبار وقوع الفعل عليهم، وإما من آل فرعون فباعتبار صدور الفعل منهم، والجملة يتضمن التعليقين.

قوله: (أو بدل منه)، (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) ويحتمل الاستئناف أن يجعل يسومونكم **[٢/ظ]** حالاً.

قوله: (نعمة أو محنة)، (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٢) لف و نشر (اللف والنشر: هو أن يذكر شيئان أو أشياء، إما تفصيلا بالنص على كل واحد أو إجمالا بأن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد ثم يذكر أشياء على عدد ذلك كل واحد يرجع إلى واحد من المتقدم ويفوض إلى عقل السامع رد كل واحد إلى ما يليق به. السيوطي،٣،١٩٧٤/٣٢٠) مرتب، والبلاء وكذا الابتداء بمعنى الاختبار، واختبار الله تعالى لعباده كما يكون بالنعمة يكون بالمحنة، فأطلق ههنا عليهما إطلاقاً له على ما به الاختبار. ويحتمل كون الإشارة بذلكم إليهما معاً، فيكون المراد به مطلق الامتحان المتناول لهما، وقد مر مثله.

قوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ﴾ (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٣)، فصّل الأربعين ههنا واجملها في البقرة، فعُلم أن المواعدة بالأربعين لم تكن مرة. وذُكر أربعين بعد قوله: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ﴾ مع ظهور كون الثلاثين المنضم إليه العشر أربعين، ليكون ذلك كالفذلكة (فذلكة: هي كلمة مخترعة من فذلك كذا، بمعنى أنهاه وفرغ منه، وهي مثل قولهم فهرس الأبواب فهرسة وهي مجمل مافُصِّلَ وخلاصته. الزَّبيدي، دون سنة نشر، ٢٧/٢٩٣-٢٩٤)، ولا يذهب الوهم إلى أن الثلاثين كان تاماً بأن يكون عشرين، ثم كمل ثلاثين بزيادة عشرة. وقد استشكل إعراب ثلاثين ههنا وأربعين في البقرة. واستشكل أيضاً ما ذكر في البقرة في تحقيق المشاركة المنفهمة من المفاعلة، من أن الله تعالى وعده الوحي، ووعده موسى عليه السلام المجيء للميقات أي الطور.

بما حاصله: إن ثلاثين مثلاً إما مفعول فيه أو به، لبُعد غيرهما من المنصوبات. لا سبيل إلى الأول لأن المواعدة لم تكن فيها بل قبلها، ولا إلى الثاني، أما بدون تقدير مضاف فلأنه لا معنى لمواعدة نفس الزمان، لأنها تتعلق بالمعاني والأحداث لا بالزمان والجثث. وأما مع تقديره فلأنه إما أن يُقدَر الأمران ولم يُعهَد في العربية تقدير مضافين محذوفين إلى شيء واحد مثل: وجد ملاقاتي لزيد بمعنى الثوب وفرس زيد، أو يُقدَر أحدهما، ولا يصح تعليق المواعدة به، لأن الوحي موعود من الله تعالى لا من موسى عليه السلام، والمجيء بالعكس، فلا يصح تقدير واحد منهما مع بناء المفاعلة. نعم، يصح ذلك على قراءة وعدنا أي: وعدنا موسى وحي أربعين.

وأجيب عنه بما حاصـــله أن المراد تقدير مضـــاف واحد يرجع إلى الأمرين، وهو الملاقاة، أي بين موسى وبين ملك الوحي أو بينه وبين ما يشاهده من الآثار واستماع الكلام، وتعليقها بثلاثين بأن يقع في جزء منها، أو ما هو بمنزله الجزء، أي بعد انقضائها أو انقضاء ما يتم هي به، اعني العشر، من غير تراخٍ. وما ذكره من أن الموعود هو الوحي والمجيء أخذ بالحاصل لا بيان الإعراب. وما ذكرنا راجع إليه، فإن وعد الملاقاة من الله لأجل الوحي، ومن موسى لأجل القبول والاستماع. وقد يُدقَق فيُجاب بألا يُقدَر شيء، لأن الغرض بيان من وعد، ويُجعل ثلاثين في موقع المفعول به توسعاً باعتبار ما يتعلق بها من الأفعال الصالحة لتعليق الوعد به. ويكون من الطرفين وعد متعلق به، وهو من الله تعالى الوحي وتنزيل التوراة، ومن موسى عليه السلام المجيء أو الاستماع والقبول.

وقد يُتجوَز فيُجعل مقابل الفعل قائماً مقامه، ويُستعمل المفاعلة، كقولك: بايع زيدٌ عمراً، مع أن الواقع من احدهما البيع ومن الآخر الشراء،**[٣/و]** بتأويل المعاملة المفصلة اليهما، وهي معنى واحد مشترك بين البائع والشاري. فكذلك فيما نحن فيه، فلا اشكال.

قوله: (بالغاً أربعين) (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٣)، ظاهره أن أربعين منصوب بعامل محذوف، وهو حال من الميقات. لكن صـــرح جار الله بأن أربعين حال منها، مع أنه جعل تقديره كذلك.(الزمخشـــري، دون ســـنة نشـــر،٢/١٥١) فرد عليه بأن الحال حينئذٍ يكون ذلك المحذوف لا أربعين وأجيب بأن هذا من قبيل إجراء المعمول الباقي مجرى العامل المحذوف في إعراب ذلك العامل. وأورد له نظائر كـــزيد في الدار أو عندك أو جاء بثياب السفر، فقالوا: في الدار وعندك خبر، وبثياب الســـفر حال، مع أن الخبر، وكذا الحال، حقيقة هو العامل المقدَر. وأنت خبير بأن العهود كون هذا في الظروف وما يجري مجريها للتوسع فيها، كما في هذه الأمثلة. وقد يُجعل مفعولاً به بتضـــمين ثم معنى بلغ، لا بكونه بمعناه كما توهم. ولك أن تحمل كلامه أيضاً على قصد التضمين، فتأمل.

قوله: (كن خليفتي فيهم)، (البيضـــاوي،٣،١٩٧٧/٣٣)، "يقال: خلَف فلان فلاناً إذا كان خليفته"، كذا في الصـــحاح.(الجوهري،٤،١٩٨٧/ ١٣٥٦)، ولا بأس في اســـتخلاف نبي مثله إذا دعت إليه مصلحة، سيما إذا كان المستخلف أصلاً في النبوة.

قوله: (ما يجب أن يصلح من أمورهم أو كن مصلحاً)، (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٣)، يعني أن ترك المفعول ههنا إما لقصـــد عمومه مع الاختصـــار، كقوله تعالى:﴿**وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ**﴾سورة يونس: جزء من الآية: (٢٥)، أو لتنزيله منزله اللازم مع إفادة العموم أيضاً، كما في قوله تعالى: ﴿**فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ**﴾ســـورة البقرة: جزء من الآية: (٢٢) أي: وأنتم من أهل العلم والمعرفة. وحُمِل الثاني على التنزيل من غير إفادة العموم، كما في قوله:

﴿هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ سورة الزمر: جزء من الآية: (٩)، وإن أمكر، الا أنه ناب عن المقام. وليس ما يجب أن يُصـلَح تقديراً للمفعول العام ،كما توهم، وإنما هذا إذا قامت قرينة تدل على تعيين مفعول مدلوله عام، كما إذا ذُكر في الكلام لفظ كل أحد، فقيل: قد كان منك ما يؤلم أي كل أحد. ثم تقييده بالوجوب إشـارة إلى أنه وصّـاه بإصـلاح ما يتعلق بأمور دينهم، لأنه المهم، لا ما يتعلق بمعاشهم.

قوله: (ولا تتبع من سلك الإفساد)، (البيضاوي،٣،١٩٧٧/٣٣)، يشير إلى أن المراد إتباعهم، وذِكر السبيل تشبيه إفسادهم بالسبيل الذي يُسلَك فيه.

وقوله: (ولا تطع من دعاك إليه)، (البيضـاوي،٣،١٩٧٧/٣٣)، أي: إلى الإفسـاد، عطف عليه كالتفسـير له مع ما فيه من الإشـارة إلى أن المراد نهيه عن إتباعه الناشـئ من الدعوة، لبعد إتباعه لهم بدونها، وإلى أن الإفسـاد بمعنى الإضـلال، لا بمعنى جعل الشـيء فاسداً، ولا بمعنى فعل الفساد.

الخاتمة

الحَمْدُ للهِ في بدءٍ وفي خَتَم، ثمّ الصلاة والسلام على المبعوث في الأُمَمِ، سيدنا محمد أشرف الأعراب والعجم، وعلى آله وصحبه ذوي العزائم والهمم.

بعد هذه السياحة في أفانين البحث والتجوال في أزاهير الرسالة، ألتمس العذر عمّا زلّ به القلم، وقصّر عنه الفهم، راجيةً العفو من أهل العلم، وأن يصححوا ويزيلوا ما وقع من وهم، أسأل الله المتعالي في سلطانه أن يقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ويجعل هذا الجهد سبباً لغفرانه وعفوه وإحسانه.

ومن خلال تحقيقي ودراستي لحاشية الشيخ سنان الدين –رحمه الله– اقترح بعض التوصيات، وهي:

١. أدعو الباحثين من طلبة العلم للعمل على اكمال تحقيق هذه الحاشية المباركة؛ لما لها من فائدة علمية قيمة ونشرها.
٢. العمل على استخراج درر هذه الحاشية وإفراد بعض مسائلها بالدراسة والبحث الموسع، كدراسة تأملات الشيخ –رحمه الله– وبيان أوجهها، والمسائل النحوية، ودراسة الفنقلات التي ذكرها –رحمه الله– ومناقشتها وبيان الرأي فيها.
٣. الاهتمام بمثل هذه الرسائل وطباعتها كما كان يعمل في السابق.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الأشعري، أبو الحسن ، (١٩٧٧) ، الإبانة في أصول الديانة (تحقيق فوقية حسين محمود)، القاهرة: دار الأنصار.
- الحنفي، إبراهيم بن محمد ، (د.ت.) .الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم (تحقيق عبد الحميد هنداوي). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- الزركلي، خير الدين بن محمود ، (٢٠٠٢) ، الأعلام، (ط. ١٥) ، دار العلم للملايين.
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد، (١٩٧٧)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي). (ط. ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن جماعة، أبو عبد الله، (١٩٩٠) .إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل (تحقيق غاوجي الألباني). (ط. ١). مصر: دار السلام للطباعة والنشر.
- ابن كثير، إسماعيل أبو الفداء (د.ت.) .البداية والنهاية ، (ط. ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- السيوطي، جلال (د.ت.) .بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق إبراهيم). صيدا، لبنان: المكتبة العصرية.
- الزبيدي، محمّد مرتضى، (د.ت.) .تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق جماعة من المختصين). الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الجرجاني، علي بن محمد،(١٩٨٣) .التعريفات (تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الناشر). (ط. ١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابن حزم، أبو محمد علي ،(١٩٠٠) .التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية (تحقيق إحسان عباس). (ط. ١). بيروت: دار مكتبة الحياة.
- الشرقاوي، احمد ، (٢٠١٨) .جغرافية الممالك العثمانية ، (ط. ١). عمان: دار البشير للثقافة والعلوم والمركز الثقافي الآسيوي.
- المرادي، أبو محمد بدر الدين، (١٩٩٢) .الجنى الداني في حروف المعاني (تحقيق قباوة و فاضل). (ط. ١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- القرشي الحنفي، محمد بن محمد ،(١٣٣٢)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (تحقيق حيدر آباد الدكن)، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية.
- ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي، (١٩٩٠) .ديوان الإسلام (تحقيق حسن). (ط. ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

- العثماني، مصطفى بن عبد الله ، (٢٠١٠) .سلم الوصول إلى طبقات الفحول (تحقيق محمود عبد القادر الأرناؤوط)، (تدقيق صالح سعداوي صالح)، إستانبول، تركيا: مكتبة إرسيكا.
- الذهبي، شمس الدين محمد، (د.ت)، سير أعلام النبلاء (تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف ش. الأرناؤوط). (ط. ٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن العماد، عبد الحي ، (١٩٨٦) .شذرات الذهب في أخبار من ذهب (تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه الأرناؤوط)، (ط. ١). دمشق، بيروت: دار ابن كثير.
- الإستراباذي،محمد بن بهاء ،(١٩٧٥) .شرح شافية ابن الحاجب (تحقيق محمد نور الحسن، الزفزاف، عبد الحميد). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- طاشكبري زاده، احمد بن مصطفى ، (د.ت.) .الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية .بيروت: دار الكتاب العربي.
- الحميري، نشوان بن سعيد، (١٩٩٩) .شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري، محمد بن علي الأكوع الحوالي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله)، بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: دار الفكر.
- ابن قاضي شهبة، تقي الدين ، (١٩٨٧) .طبقات الشافعية (تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان). بيروت: عالم الكتب.
- الداوودي، شمس الدين (د.ت.) .طبقات المفسرين للداوودي .بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأدنه وي، احمد بن محمد، (١٩٩٧) .طبقات المفسرين (تحقيق سليمان بن صالح الخزي). (ط. ١). السعودية: مكتبة العلوم والحكم.
- الآيديني، عبد الرحمن بن بكري ، (٢٠١٠) .العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (تصحيح طباطباني). طهران: دون دار نشر.
- عتيق، عبد العزيز (١٩٨٢) .علم البيان .بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- المناوي، زين الدين محمد (د.ت.) .الفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي (تحقيق ابو مجتبى). الرياض: دار العاصمة.
- القرافي، احمد بن ادريس (د.ت.) .الفروق (أنوار البروق في أنواء الفروق) .بيروت: عالم الكتب.
- ابن حزم، علي محمد (د.ت.) .الفصل في الملل والأهواء والنحل .القاهرة: مكتبة الخانجي.
- الهذلي، يعقوب بن اسحاق ، (٢٠٠٧) .الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها (تحقيق الشايب). (ط. ١). الرياض: مؤسسة سما للتوزيع والنشر.

- ابن أبي الشريف، كمال الدين ، (١٣١٧) .كتاب المسامرة (شرح المسايرة للعلامة بن الهمام). بولاق، مصر: المطبعة الكبرى الاميرية.
- الزمخشري، ابو القاسم محمود ، (د.ت.) .الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (مع حاشية الانتصاف فيما تضمنه الكشاف لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي). بيروت: دار الكتاب العربي.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله ، (١٩١٤) .كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بغداد: مكتبة المثنى. (تم نشره أيضًا بواسطة دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية).
- الكفوي، ايوب بن موسى ، (د.ت.) .الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (تحقيق درويش و المصري). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن العادل، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي ، (١٩٩٨) .اللباب في علوم الكتاب (تحقيق عبد الموجود و معوض). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٣) .لسان العرب (ط. ٣). بيروت: دار صادر.
- السفاريني، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي. (١٩٨٢)، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. (١٩٦٩). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (تحقيق: عبد العال سالم مكرم، عبد الحميد هنداوي، عبد الفتاح إسماعيل شلبي). مصر: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). مختار الصحاح (تحقيق: يوسف شمس الدين محمد). بيروت: المكتبة العصرية – الدار النموذجية.
- عقيل، بكر بن دريج. (١٩٨٥). المساعد على تسهيل الفوائد (تحقيق: د. محمود كامل بركات). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دمشق: دار الفكر، جدة: دار المدني.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (دون تاريخ). معاني القرآن (تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي). مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (دون تاريخ). معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (تحقيق: إحسان عباس). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥). معجم البلدان (الطبعة ٢). بيروت: دار صادر.

- الشحادات، عبد المجيد. (٢٠٠٢). المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية. بيروت: دار ابن الحزم.
- كحالة، عمر رضا. (دون تاريخ). معجم المؤلفين. بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (دون تاريخ). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي. (١٩٦١). معيار العلم في فن المنطق (تحقيق: د. سليمان دنيا). مصر: دار المعارف.
- السكاكي، يوسف بن أبي بكر بن محمد. (١٩٨٧). مفتاح العلوم (ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نصر زرزور). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم. (دون تاريخ). الملل والنحل. بيروت: مؤسسة الحلبي.
- الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد. (١٩٩٨). نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد (تحقيق: رائد بن حسن الألمعي). الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- الباباني، إسماعيل بن محمد بن أحمد. (١٩٥١). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. استانبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية. (أعيد طبعه بالأوفست: بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- الباباني، إسماعيل بن محمد بن أحمد. (١٩٥١). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. استانبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية. (أعيد طبعه بالأوفست: بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- الصفدي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (دون تاريخ). الوافي بالوفيات (تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتوفيق مصطفى). بيروت: دار إحياء التراث.
- حسن، عبد الغني. (١٤٣١ هـ). النحو الوافي (الطبعة ١٥). مصر: دار المعارف.
- المنياوي، أحمد محمد بن محمد بن أحمد. (٢٠١١). الشرح الكبير لمختصر الأصول من علم الأصول (الطبعة ١). مصر: غير محدد.
- القاضي، عبد الفتاح. (١٩٨١). البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقَي الشاطبية والدُّرة (الطبعة ١). بيروت: دار الكتاب العربي.
- الشنطي، محمد سعيد. (٢٠٠١). فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه (الطبعة ٥). حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٧٤). الإتقان في علوم القرآن (تحقيق: محمد أحمد الفضل إبراهيم). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- العقيلي الهمداني، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٩٨٠). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد) (الطبعة ٢٠). القاهرة: دار التراث / دار مصر للطباعة / سعيد جودة السحار وشركاه.

Sources and References

The Holy Quran

- Al-Ash'ari, A. H. (1977). Al-Ibanah fi Usul al-Diyanah (edited by F. H. Mahmoud). Cairo: Dar al-Ansar.
- Al-Hanafi, I. B. M. (undated). Al-Atwal Sharh Talkhis Miftah al-'Ulum (edited by A. Handawi). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Zarkali, Kh. D. (2002). Al-A'lam (15th ed.). Dar al-Ilm lil-Malayin.
- Al-Baydawi, N. A. S. A. B. A. (1977). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (edited by M. A. al-Mar'ashli). (1st ed.). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
- Ibn Jama'ah, B. M. B. I. (1990). Idah al-Dalil fi Qata' Ahl al-Tat'il (edited by W. S. Ghawji al-Albani). (1st ed.). Egypt: Dar al-Salam for Printing and Publishing.
- Ibn Kathir, A. E. (undated). Al-Bidayah wa al-Nihayah (edited by A. Shiri). (1st ed.). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Suyuti, J. D. A. (undated). Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahhat (edited by M. A. Ibrahim). Sidon, Lebanon: Al-Maktaba al-Asriya.
- Al-Zubaidi, M. M. (undated). Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus (edited by a group of specialists). Kuwait: Ministry of Guidance and Information - National Council for Culture, Arts and Letters.
- Al-Jurjani, A. M. (1983). Al-Ta'rifat (edited by a group of scholars under the supervision of the publisher). (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn Hazm, A. M. A. B. (1900). Al-Taqrib li-Hadd al-Mantiq wa al-Madkhal Ilayh bi al-Alfa'iyyah wa al-Mathalat al-Fiqhiyyah (edited by I. Abbas). (1st ed.). Beirut: Dar Maktabat al-Hayat.

- Al-Sharqawi, A. A. W. (2018). Geography of the Ottoman Kingdoms (M. A. Muhammad, and Y. A. Muhammad, authors). (1st ed.). Amman: Dar Al-Basheer for Culture and Science and the Asian Cultural Center.
- Al-Muradi, B. D. H. B. (1992). Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani (edited by Dr. F. Qabawa and M. N. Fadel). (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Qurashi Al-Hanafi, M. B. M. (1332). Al-Jawahir Al-Mudhiyyah fi Tabaqat Al-Hanafiyyah. Hyderabad, Deccan, India: Printing Press of the Council of the Nizamiyyah Encyclopedia.
- Ibn Al-Ghazi, Sh. D. A. M. (1990). Diwan Al-Islam (edited by S. K. Hassan). (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Uthmani, M. B. A. (2010). The Ladder of Access to the Classes of Stallions (Investigation by M. A. Q. Al-Arnaout, Supervision and Introduction by Prof. Dr. I. Oglu, Proofreading by S. S. Saleh, Index Preparation by S. D. Uygur). Istanbul, Turkey: IRCICA Library.
- Al-Dhahabi, Sh. D. M. (undated). Biographies of the Nobles (Investigation by a Group of Investigators Supervised by Sh. Al-Arnaout). (3rd ed.). Beirut: Al-Risala Foundation.
- Ibn Al-Imad, A. H. B. (1986). Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed (Investigation by M. Al-Arnaout, Narrations by A. Q. Al-Arnaout). (1st ed.). Damascus, Beirut: Dar Ibn Kathir.
- Al-Istrabadi, M. B. H. (1975). Explanation of Shafiyyah Ibn Al-Hajib (Investigation by M. N. Al-Hasan, M. Al-Zafzaf, M. M. Abdul Hamid). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Tashkebari Zadeh, A. B. M. (undated). Anemones in the scholars of the Ottoman state. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Hamri, N. B. S. (1999). Shams Al-Ulum wa Dawaa Kalam Al-Arab min Al-Kalum (edited by Dr. H. B. A. Al-Omari, M. B. A. Al-Eryani, Dr. Y. M. A. Allah). Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Damascus, Syria: Dar Al-Fikr.
- Ibn Qadi Shahba, T. D. (1987). Tabaqat Al-Shafi'iyyah (edited by Dr. Al-Hafiz Abdul Aleem Khan). Beirut: Alam Al-Kutub.
- Al-Dawudi, S. D. (undated). Tabaqat Al-Mufassirin by Al-Dawudi. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Adnawi, A. B. M. (1997). Tabaqat Al-Mufassirin (edited by S. B. S. Al-Khazi). (1st ed.). Saudi Arabia: Library of Science and Wisdom.

- Al-Aydini, A. B. B. (2010). Al-Aqd Al-Manzum fi Dhikr Afdal Al-Rum (corrected by S. M. Tabataba). Tehran: no publisher.
- Atiq, A. (1982). The Science of Rhetoric. Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Manawi, Z. D. M. (undated). Al-Fath Al-Samawi fi Takhreej Ahadith Al-Baydawi (ed. A. Mujtaba). Riyadh: Dar Al-Asima.
- Al-Qarafi, A. B. Sh. D. (undated). Al-Furuq (Anwar Al-Baruq fi Anwa Al-Furuq). Beirut: Alam Al-Kutub.
- Ibn Hazm, A. M. A. B. (undated). Al-Fasl fi Al-Milal wa Al-Ahwa wa Al-Nihal. Cairo: Maktabat Al-Khanji.
- Al-Hudhali, Y. B. A. (2007). Al-Kamil fi al-Qira'at wa al-Arba'in ad-Diya'ahu 'alahu (Edited by J. B. S. B. al-Shaib). (1st ed.). Riyadh: Sama Foundation for Distribution and Publishing.
- Ibn Abi al-Sharif, K. (1317). Kitab al-Musamarah (Explanation of al-Musamarah by the scholar K. Ibn al-Hammam). Bulaq, Egypt: al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyah.
- al-Zamakhshari, A. Q. M. B. A. (undated). al-Kashaf 'an Haqa'iq ghawamid al-Tanzil (with the marginal notes of al-Intisaf fi ma tadamun al-Kashaf by Ibn al-Munir al-Iskandari, and the graduation of the hadiths of al-Kashaf by Imam al-Zayla'i). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- Haji Khalifa, M. B. A. J. (1914). Kashf al-Zunun 'an Asma' al-Kutub wa al-Funun. Baghdad: Maktabat al-Muthanna. (Also published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Dar al-Ulum al-Hadithah, and Dar al-Kutub al-Ilmiyyah).
- al-Kafwi, A. B. M. (undated). Colleges Dictionary of Terminology and Linguistic Differences (edited by A. Darwish and M. Al-Masry). Beirut: Al-Risala Foundation.
- Al-Naamani, A. H. S. D. (1998). Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab (edited by A. A. Abdul-Mawjoud and A. M. Muawad). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Ibn Manzur, M. B. A. (1993). Lisan Al-Arab (3rd ed.). Beirut: Dar Sadir.
- Al-Safarini, Sh. D. A. A. (1982). Luwameh Al-Anwar Al-Bahiyah and Sawateh Al-Asrar Al-Athariyyah for Explaining Al-Durrah Al-Mudhiyyah fi Aqd Al-Farqa Al-Mardiyah. Damascus: Al-Khafiqin Foundation and its Library.

- Ibn Jinni, A. F. A. (1969). Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawwaj Shawad Al-Qira'at wa Al-Idah Anha (edited by A. Al-Najjadi Nasif, A. H. Al-Najjar, A. F. I. Shalabi). Egypt: Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs.
- Al-Razi, Z. D. A. B. (1999). Mukhtar Al-Sihah (edited by Y. Sh. M.). Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya - Al-Dar Al-Namuthajiyah.
- Aqil, B. D. (1985). Al-Musaid ala Tasheel Al-Fawaid (edited by Dr. M. K. Barakat). Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, Damascus: Dar Al-Fikr, Jeddah: Dar Al Madani.
- Al-Farra, A. Z. Y. (undated). The Meanings of the Qur'an (edited by A. Y. Al-Najati, M. A. Al-Najjar, A. F. I. Shalabi). Egypt: Dar Al-Masryia for Authorship and Translation.
- Al-Hamawi, Sh. D. A. B. Y. (undated). Dictionary of Writers (Guidance of the Intelligent to Knowing the Writer) (edited by I. Abbas). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Hamawi, Sh. D. A. B. Y. (1995). Dictionary of Countries (2nd ed.). Beirut: Dar Sadir.
- Al-Shahadat, A. M. (2002). Geographical Dictionary of the Ottoman Empire. Beirut: Dar Ibn Al-Hazm.
- Kahala, A. R. (undated). Dictionary of Authors. Beirut: Al-Muthanna Library, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
- Al-Dhahabi, Sh. D. A. M. (undated). Knowledge of the great readers on classes and ages. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Ghazali, A. H. M. B. (1961). The standard of knowledge in the art of logic (edited by Dr. S. Dunya). Egypt: Dar Al-Maaref.
- Al-Sakaki, Y. B. A. B. (1987). Key to the Sciences (edited, wrote its margins and commented on it: N. Zarzur). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Shahrastani, A. F. M. B. A. (undated). Religions and Sects. Beirut: Al-Halabi Foundation.
- Al-Darimi, A. S. A. B. S. (1998). Refutation of Imam Abu Saeed Othman bin Saeed on Al-Marisi the stubborn Jahmi in what he fabricated against God Almighty regarding monotheism (edited by R. B. H. Al-Almai). Riyadh: Maktabat Al-Rushd for Publishing and Distribution.
- Al-Babani, I. B. M. A. B. (1951). Hadiyyat al-Arifin: Names of Authors and Works of Compilers. Istanbul: Agency of the Noble

Knowledge in its Beautiful Printing Press. (Reprinted in offset: Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi).

- Al-Babani, I. B. M. A. B. (1951). Hadiyyat al-Arifin: Names of Authors and Works of Compilers. Istanbul: Agency of the Noble Knowledge in its Beautiful Printing Press. (Reprinted in offset: Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi).
- Al-Safadi, S. D. Kh. B. A. (undated). Al-Wafi bil-Wafiyat (Edited by: A. Al-Arnaout and T. Mustafa). Beirut: Dar Ihya al-Turath.
- Hassan, A. (1431 AH). Al-Nahw al-Wafi (15th ed.). Egypt: Dar al-Maaref.
- Al-Minyawi, A. M. B. M. B. A. (2011). The Great Explanation of the Summary of the Principles of the Science of Principles (1st ed.). Egypt: Unspecified.
- Al-Qadi, A. F. (1981). Al-Budur Al-Zahira fi Al-Qira'at Al-Ashar Al-Mutawatir min Tariq Al-Shatibiyyah and Al-Durrah (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Shanti, M. S. (2001). The Art of Arabic Editing, Its Controls and Patterns (5th ed.). Hail: Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution.
- Al-Suyuti, J. D. (1974). Al-Itqan fi Ulum Al-Quran (Edited by: M. A. Al-Fadl Ibrahim). Cairo: Egyptian General Book Authority.
- Al-Aqili Al-Hamdani, A. B. A. (1980). Ibn Aqil's Commentary on Alfiyyah Ibn Malik (Edited by: M. M. Al-Din Abdul Hamid) (20th ed.). Cairo: Dar Al-Turath / Dar Misr for Printing / Saeed Gouda Al-Sahhar and Partners.